

الجمعة
٢٩ تشرين الاول
١٩٦٥

كلمة النائب توفيق طوبي في الاذاعة الاسرائيلية

آن الاوان ان تقلب الجماهير العربية ظهر المجن للظالمين والمضطهدين لتكن الأكثرية هذه المره «و»



(ننشر النص الكامل للكلمة التي القاها النائب الشيوعي توفيق طوبي من دار الاذاعة الاسرائيلية ضمن برامج الاذاعات الانتخابية التي اقرتها لجنة الانتخابات الكنيست لجميع القوائم .. وقد القيت الكلمة يوم الثلاثاء ٢٦-١٠ الساعة التاسعة والربع مساء) .

الى اخواني الناخبين العرب، اوجه كلمتي هذه باسم قائمة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي ، القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل وشارتها (و)

للمرة السادسة ، تذهب الجماهير العربية الى صناديق الاقتراع .. وفي المرات الخمس الماضية كانت الاحزاب الحاكمة والموالية وقوائمها العربية المرتبطة معها تنجح في تزوير ارادة الجماهير العربية وتحصل على اكثرية اصواتها وعلى نسبة عالية لا تتمتع بها حتى بين الناخبين اليهود .

واما نتيجة كل ذلك ، بعد كل انتخابات ، فكانت الاستمرار في سياسة الاستهتار بحقوقنا ، واستمرار الحكم العسكري ومواصلة مصادرة الارض ، والمزيد من التضييقات على قرانا العربية ، واستمرار سياسة الاستهتار بحقوق عاملنا العربي والتمييز الصارخ ضد مثقفينا وشبيبتنا التي خطط لها ان تكون سقاة ماء وحطابين .. وما اعمال العدوان العنصري ، كتلك التي جابهها مؤخرا ، عرب الرملة وعكا والعمال العرب العاملون في بني براك وغيرها ، والتي شجبتها اوساط شعبية يهودية واسعة في اسرائيل ، ما هذه الاعمال الا ثمرة السياسة الفاسدة المعادية لحقوق الجماهير العربية .

ان هذه السياسة العنصرية هي الشق الاخر لسياسة التعاون مع الاستعمار والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، هذا التنكر الذي تدعمه مختلف احزاب الائتلاف والاحزاب الصهيونية الاخرى ، هذه السياسة التي تقف عائقا في طريق السلام الاسرائيلي - العربي ، على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق العادلة لكلا الشعبين .

ان السياسة الرسمية القائمة ، تفقد باضطراد ثقة الجماهير اليهودية ايضا .. حتى وصل الحكم القائم الى ازمة عميقة دحرجت بن غوريون من عليائه . وهذه السياسة ، اذ يتابعها الحكم القائم ، لن ينقذها لا تجمع المصائب المبائي - الاحدوتي ، ولا مناورات اشكولية . ان ما تحتاجه البلاد وجماهير الشعب هو تغيير جذري في السياسة الراهنة نحو الاتجاه الذي يشير اليه ويناضل من اجله حزبنا الشيوعي ، نحو سياسة فصم الارتباط مع الاستعمار ، نحو سياسة سلام واستقلال وحياد وصداقة مع البلدان الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، نحو الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى الوطن او التعويض ، فتفتح بذلك الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة وطريق السلام : سلام الشعوب بحق الشعوب .

ولذا ، ان الاوان لتقلب الجماهير العربية ظهر المجن للظالمين ، والمضطهدين . ان الاوان ان تقف جماهيرنا العربية باكثريتها ، في كل قرية ومدينة ، الى جانب ابنائها الشيوعيين الذين في جميع الاوقات عند الضيق والشدائد ، كانوا الامل الذي ما انطفا يوما ، في صدر من صودرت ارضه وهدمت قريته .. كانوا الشعلة التي اضاءت عتمة الطريق في ايام العدوان في سيناء ومجزرة كفرقاسم والنفير الذي لم يكف عن الدعوة الى النضال من اجل حياة الحرية والمساواة والكرامة وبحفاظهم على وحدة الصف اليهودية العربية المثل الحي

(التتمة على الصفحة التالية من الملحق)

اذكر ايها الناخب الكريم ان : قائمتك

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

من قمم الجليل الصامد ، من قلب الناصرة الحمراء ، الى جوف المثلث الساهر اجتماعات القائمة الشيوعية الجديدة ومهرجاناتها الانتخابية تحقق اوسع وحدة صف شعبية وتشحذ العزم على خذل تجمع المصائب وقوائمه العربية المأجوره في ٢ تشرين الثاني ١٩٦٥

حقا ان الاوان .

بعد ١٧ سنة طافحة بالظلم والتنكر لحقوق الجماهير العربية ووجودها ... ستكون هذه المرة هي المرة .. هي المرة لمن لا يحترم ارادة شعبنا . ان بذور الشوك التي زرعوها في حياتنا قد اطلقت سنديان الغضب .. الذي يجرح ايدي الاغراء والتزوير والتهديد المعبودة الى جماهيرنا .

حقا ، ان الاوان !

هذا الشعار الذي اتخذ طابع النفير .. يوحد صفوف الشعب في اروع لقاءات كفاحية في جميع قرانا ومدننا .. ويدعوها الى الثار العادل لضحايا كفرقاسم .. للقرى المهجورة .. للبيوت المهدومة .. للحقوق والاراضي المسلوبة .

حقا ان الاوان !

هذا الشعار الذي يحمل يمين الولاء للدفاع عن الارض والبقاء ، يتردد على كل لافتة في طرقنا .. على كل جدار .. على كل منصة .. على كل شفة .. وقبل كل شيء في كل قلب !

ليست اجتماعاتنا ومهرجاناتنا الضخمة كاجتماعات الاحزاب الاخرى . لقد رفعناها الى مستوى المسؤولية والقضية السياسية .. فكانت معركة سياسية قبل كل شيء . وهذا سر التفاف جماهير شعبنا حولنا . باسمها نتكلم .. ولاجلها نكافح ونضحي .. ولمستقبلها نسهر .

تدرك جماهير شعبنا ذلك ، ولا تقطع فيها بعد ، كل «مارشات» التهديد والوعيد التي يعزفها دعاة الحكم القائم . ولهذا تقسم وتقول : هذه المرة .. هي المرة ! وتنصب جداول الشعب الطيب في نهر الكفاح .

ان الاوان لان نرد على ظلم ١٧ عاما .. لنعري الحكم القائم امام العالم ونقول له كفى ! سيكون ٢ تشرين الثاني يوماً له ما بعده !

من اجل وقف سياسة السلب والنهب . من اجل احترام ارادتنا وحقوقنا . من اجل الغاء سياسة التمييز والحكم العسكري . من اجل الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني . من اجل الاخوة اليهودية العربية الحقة . من اجل السلام العادل : سلام الشعوب بحق الشعوب . اوجعوهم بالواو ولا تفرقوا !

هؤلاء هم مرشحو القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل للكنيست السادسة

١ - ماير فلنر - تل ابيب
٢ - توفيق طوبي - حيفا
٣ - اميل حبيبي - الناصرة
٤ - روث لوبيتش - تل ابيب
٥ - دافيد حنين - تل ابيب
٦ - حنا نقارة - حيفا
٧ - يعقوب فوجمان - بيتح تكفا
٨ - عثمان ابو راس - الطيبة
٩ - وولف ايرليخ - تل ابيب
١٠ - سليم القاسم - الناصرة
١١ - دافيد بورشطين - رمات غان
١٢ - ابراهام ملامد - تل ابيب - يافا
١٣ - توفيق زياد - الناصرة
١٤ - ابراهام لفنبراون - حيفا
١٥ - هاشم شحادة - كفر ياسيف
١٦ - تسيلا عيرم - حيفا
١٧ - فؤاد خوري - الناصرة
١٨ - يهوشع ايرقه - بيتح تكفا
١٩ - علي عاشور - حيفا
٢٠ - بنيامين غونين - حيفا
٢١ - جورج طوبي - حيفا
٢٢ - موشه زيسر - يافا
٢٣ - زاهي كركبي - حيفا
٢٤ - التمان كلمان - حيفا
٢٥ - اسعد يوسف - يافة الناصرة
٢٦ - موشه حوري - رمات غان
٢٧ - رمزي خوري - عكا
٢٨ - انل كلنجر - حيفا
٢٩ - محمد خاص - حيفا
٣٠ - هانس لبرخت - كريات حاييم
٣١ - سميرة خوري - الناصرة
٣٢ - الياهو عازر - كريات اونو
٣٣ - حسن محمود خطيبه - الرينة
٣٤ - اليعيزر كانس - نتانيا
٣٥ - محمد شريدي - ام الفحم
٣٦ - منشه خليفه - بني براك
٣٧ - موشه زسك - تل ابيب
٣٨ - محمد حداد - الرملة
٣٩ - حافا موراد - رمات غان
٤٠ - شفيق خورية - شفاعمرو
٤١ - كوهين سلطانور - حيفا
٤٢ - يوسف خطيب - الناصرة
٤٣ - يوسف فلرشطين - يافا
٤٤ - محمود ابو شنب - عكا
٤٥ - فازي كفر - الرملة
٤٦ - يوسف شحادة - كفر ياسيف
٤٧ - يهودا اونجر - نتانيا
٤٨ - محمود نابلسي - المكر
٤٩ - تسبورا شروني - حيفا
٥٠ - كمال غطاس - الرامة
٥١ - لكسي لنكيبتش - هرتسليا
٥٢ - محمود عبد الله ابو نمر - المقلر
٥٣ - انشل برنشتاين - رمات غان
٥٤ - عبد الرحيم عازم - الطيبة
٥٥ - مردخاي فرونيد - بيتح تكفا
٥٦ - يوسف الياس صليح - عيلبون
٥٧ - موشه ديفه - بات يام
٥٨ - شموئيل متمل - تل ابيب
٥٩ - يسرائيل فودفوزوف - عكا
٦٠ - فضل محمد نعامنه - عرابة
٦١ - ابراهام زليغ - الخضيرة

٦٢ - غسان حبيب - الناصرة
٦٣ - شيع قصاب ابراهام - تلموند
٦٤ - ابراهيم بيادسة - باقة الغربية
٦٥ - سهيل نصار - الناصرة
٦٦ - لوتس حتسور - هود هشارون
٦٧ - محمود درويش - حيفا
٦٨ - مردخاي قصاب - رحوبوت
٦٩ - محمود حسين المبارية - ام الفحم
٧٠ - ابراهام نويمان - تل ابيب
٧١ - محمد الحاج - كفر ياسيف
٧٢ - النر لوفاته - حيفا
٧٣ - خليل خوري - ابو سنان
٧٤ - زئيف شفيتس - يد حنا
٧٥ - رشيد سليم - الناصرة
٧٦ - ميخائيل كونتسمان - نيريسرائيل
٧٧ - عبد الحميد ابو عيطه - الطيبة
٧٨ - عبد الحفيظ دراوشه - الناصرة
٧٩ - اريه زفرله - تل ابيب
٨٠ - يعقوب براون - حولون
٨١ - محمد حسن بكري - البعنة
٨٢ - فيلا فردي - تل ابيب
٨٣ - اسعد فويقس - يركا
٨٤ - عساف حناني - حيفا
٨٥ - راحيل كيش - بات يام
٨٦ - محمد محمود القاسم - ام الفحم
٨٧ - يسرائيل بن اوريه - بات يام
٨٨ - سلمان سلمان - بني براق
٨٩ - محمود نمر دلش - دير حنا
٩٠ - يعقوب شهريبي - اور يهودا
٩١ - راجي النجمي - عبلين
٩٢ - يوسف الفازي - رمات غان
٩٣ - فازي شبيطه - الطيرة
٩٤ - دافيد اشكنازي - تل ابيب
٩٥ - عمر علي زيداني - طمره
٩٦ - ميلخ برجر - بئر السبع
٩٧ - براخا نسيم - يافا
٩٨ - ابراهام فرين - تل ابيب
٩٩ - امين سمعان - طرعان
١٠٠ - يعقوب صايغ - بيتح تكفا
١٠١ - سركيس ابريان - حيفا
١٠٢ - عبد الرؤوف سعيد درويش - الجديدة
١٠٣ - بروخ سكولا - رمات غان
١٠٤ - نسيم خيط - الطيرة
١٠٥ - يعقوب مناحم - رمات غان
١٠٦ - رليف ابو عقصة - معليا
١٠٧ - ميخائيل فروجنيا - كريات غات
١٠٨ - سعيد داود - دنون
١٠٩ - مريم كونستنتينوفسكي - تل ابيب
١١٠ - ابراهيم علي عبد الهادي - اكسال
١١١ - يسرائيل تستنتر - حولون
١١٢ - خليل فرح خوري - الناصرة
١١٣ - مردخاي تسوكرمان - تل ابيب
١١٤ - حسن ابو عيشه - الناصرة
١١٥ - هلموت الشطين - تل ابيب
١١٦ - منعم جرجوره - الناصرة
١١٧ - جمال موسى - عكا
١١٨ - مردخاي ايرفو - حولون
١١٩ - صليبا خميس - الناصرة
١٢٠ - بنينا فاينهوز - حيفا

لن نكون اداة في مؤامرة اضاعة حق اللاجئين

ابا حوشي : «اصوات العرب ضرورية لاقناع الشعوب العربية بموالاة عرب اسرائيل لسياسة النظام القائم السلمية وليسوا مغبوني الحقوق» !!

دائما حذرنا من ان الحزب الحاكم - تجمع المصائب - وقوائمه العربية المأجورة يريدون اصوات السكان العرب في اسرائيل كشهادة للعالم على تاييد العرب في اسرائيل لسياسة النظام القائم التي تنشد السلام (!) حتى يظهروا للعالم ان الدول العربية هي التي تشكل خطرا على السلام ، باستغلال قضية اللاجئين التي لا وجود لها في عرفهم وسيلة للعدوان على اسرائيل !

هذا مضمون خطاب ابا حوشي ، رئيس بلدية حيفا ، المبائي ، في اجتماع انتخابي بحيفا ، يوم السبت الماضي ، في قاعة «الامفيتياترون» .

فقد خاطب ابا حوشي العرب قائلا :

«التفاف عرب الدولة حول القوائم العربية المرتبطة بالتجمع يزيد الاحتمالات بالسلام الذي ننشده مع الدول العربية المجاورة» .

واستطرد ابا حوشي : **«ان الولاء الذي تبديه اكثرية العرب للدولة ، يغرس في نفوس الجماهير العربية في الاقطار المجاورة الاعتقاد بان عرب الدولة موالون النظام ، وانهم يتمتعون بالمساواة السياسية في درجة واحدة مع المواطنين الاخرين . وان السلام سيقترب اكثر اذا ما عرف جيراننا ان اخوانهم المقيمين في اسرائيل ليسوا مغبوني الحقوق» .**

النوايا واضحة ، والقصد مفهوم من تصريحات ابا حوشي الحولية .. انه يريد **شهادة** من عرب اسرائيل **لتكذيب** ما يعرفه العالم عن **الاضطهاد القومي** ، عن **نوايا** حكام اسرائيل **العدوانية** ، ومن **تنكر** هؤلاء الحكام **لحقوق الشعب العربي الفلسطيني** المشروعة ، ولاثبات **نوايا** حكام اسرائيل ، وبالاخص نوايا حزبه **السلمية** المزعومة .

وليست هذه هي اول مرة يحاول فيها ابا حوشي الاستخفاف بعقول الجماهير العربية .. والضحك عليها لاصطياد اصواتها ..

فبدعته المعروفة عن مزايا الحكم العسكري «الضروري جدا لحياة العرب في اسرائيل» لم ينسها احد بعد . فهو صاحب النظرية الحوشتانية عن الحكم العسكري الذي يهدد الفاؤه حياة السكان العرب في اسرائيل ومن ورائهم يهدد كيان كل الدولة .

فاسمعوه يقول وهو حبيب العرب ، في تصريحه المأثور لصحيفة «هآرتس» (٢٨-١٢-١٩٦١) :

اذا الغي الحكم العسكري .. **«فان عناصر عربية متطرفة ستهدد بالخطر حياة واملاك الكثير من المواطنين العرب ، في المدن والقرى ، الذين يتطلعون الى الاستمرار في حياة هدوء في اسرائيل» .**

اذن ، «فخوف» ابا حوشي على العرب .. من العرب .. هو الذي يدعوه الى معارضة الغاء الحكم العسكري !! ..

ولكن هذا ليس كل شيء في تصريحات الزعيم المبائي ، فهو يقول :

واذا الغي الحكم العسكري .. «فمن المتوقع غزو واحتلال اراضي الغائبين الموجودة في حيازة الدولة مما قد يؤدي الى الاصطدام بالقانون وبمن يحافظون عليه» .

كذلك فأبا حوشي يغار جدا على «سلامة» اراضي الغائبين و«صيانتها» من اصحابها الموجودين - الغائبين - !

وذروة ما يضحك في تصريحات ابا حوشي «صديق» سيف الدين الزعبي ، الرئيس المبائي العربي لبلدية الناصرة حتى الان ، هو قوله :

«ليس العرب (باستثناء مؤيدي الحزب الشيوعي وجماعة الارض) هم الذين يطالبون بالغاء الحكم العسكري .. بل ان المبادرة قد جاءت من الاحزاب اليهودية خلال معركة الانتخابات لمقتضيات زيادة نفوذها في الناحية العربية» .

ويبلغ ابا حوشي منتهى السخف ، بمحاولته الاستخفاف بعقول العرب فيقول معارضا الغاء الحكم العسكري :

«لان الحكم العسكري ، رغم كل المطاعن ضده ، يؤلف اداة تساعد السكان العرب في مختلف مطالبهم من الدوائر الحكومية . فبدلا من ان يضطر العرب الى التوجه لعشر وزارات حكومية بما في ذلك من صعوبات كالسفر الى القدس وتل ابيب ، فان الحكم العسكري الموجود في كل موقع عربي .. يهتم بهذه المطالب بسرعة» !

هذا هو ابا حوشي ! الان يريد اصوات العرب لقوائم ماجوري تجمعه حتى يقول للعالم ان العرب ليسوا مضطهدين في اسرائيل .. بل اعطوا امتيازا خاصا ، بفرض حكم عسكري يخدمهم في بيوتهم .

وليت هذا كل شيء . فالآفة الكبرى ، ان ابا حوشي يريد بواسطة اصواتنا اقناع العالم ، بأن اسرائيل هي التي تنشد السلام والدول العربية وحدها هي التي تنشد الحرب والعدوان على اسرائيل !

وبوحي هذه الخطة المرسومة اطلق سيف الدين الزعبي ، رئيس بلدية الناصرة ، تصريحه المعهود ، في آذار الماضي ، ينذر فيه الدول العربية من مغبة العدوان على اسرائيل التي تنشد السلام . هذا التصريح الذي استغلته اذاعة اسرائيل للتغطية على نوايا حكام اسرائيل العدوانية وتنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق اللاجئين العرب في العودة او قبول التعويض .

فأين يقف السكان العرب من هذه المؤامرة ! هل يمنحون اصواتهم لتجمع المصائب وقوائمه العربية المأجورة ليطعنوا من الخلف نضال اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم ، يؤيدهم كل الراي الدمقراطي في العالم ؟ !

هل يكون العرب في اسرائيل شركاء في **مؤامرة اضاعة** حقوق شعبهم بمنح ثقتهم لاصحاب السياسة التي تنكر هذه الحقوق ؟ !

كلا . ثم **كلا** ، **فقد آن الاوان** ان نفضح امام العالم كله **نوايا** حكام اسرائيل الحقيقية .

امامنا فرصة لنعرب فيها عن رأينا ، لنحدد **موقفنا** ، لنقول **كلمتنا** في هذه السياسة **بمنح** المزيد ، **والمزيد** من الاصوات ، **للقائمة الشيوعية الجديدة**، قائمة **الاخوة اليهودية العربية** ، التي تتمسك بكل اخلاص **بمبدا** حق تقرير المصير للشعوب . **بمبدا** السلام العادل بين اسرائيل والاقطار العربية **بمبدا** حل قضية فلسطين على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة للشعبين اليهودي والعربي، **بمبدا** تحقيق المساواة الفعلية بين الشعبين لاقامة جسر التفاهم والسلام العادل بين الشعوب ، لضمان مستقبل اسرائيل وشعبها ، **صديقة** للشعوب العربية لا **عدوة** لها . **فسلام الشعوب بحق الشعوب** ونحن الذين **نجنح** لكل هذا بحق . . وقائمتنا هي **القائمة الشيوعية الجديدة** وحرفها .. و ..

انتخب

ו و

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

«عل همشمار» تكشف : «الدوائر الحكومية تلقت اوامر لمساعدة جماعة سنيه ـ ميكونس»

ميكونس في معريب : «الزعماء العرب المعادون للاستعمار هم اعداؤنا لا اصدقاؤنا»
«ليذهب الى الشيطان كل من يحاول جعلنا كبش فداء لمشاكل الحكام العرب» !

باقتراب موعد الانتخابات تتكشف اكثر فاكثر حقيقة الدور التخريبي الخياني ، الذي تقوم به جماعة سنيه ـ ميكونس ، بانها تلبست بلبوس الشيوعية الشريف لخدمة اغراض الحكم الرجعي القائم ولاثارة الشكوك الاستفزازية بسياسة الاتحاد السوفييتي السلمية والتحررية .

فيوم الثلاثاء الماضي ٦٥/١٠/٢٦ نشرت عل همشمار خبرا طويلا كشفت فيه النقاب عن ان توجيهات وصلت الى دوائر الحكم المختلفة «لاظهار العطف العميق على جماعة ميكونس سنيه في الحزب الشيوعي الاسرائيلي» .

وكتبت عل همشمار : **«وزارة الخارجية اوحت الى مختلف الاوساط ان قيام هذا الحزب هو امر مريح لها بعد ان تحول الى حزب شيوعي «كشير» بالنسبة الى الحكم القائم»** .

وفي اليوم السابق ، الاثنين ، ٦٥/١٠/٢٥ نشرت معريب المسائية الرجعية مقابلة صحفية طويلة مع شموئيل ميكونس اعلن فيها انه بعد الانتخابات مباشرة سيسافر الى الاتحاد السوفييتي ، وانه هناك **«ساقف في موسكو بصفتي شيوعيا اسرائيليا . وهنا هو الفارق الان ... وساحدث رفاقي السوفييت من نقطة انطلاق قيامنا القومي . والروس لم يتعودوا على مثل هذا الحديث ، لم يتعودوا ان يقوم شيوعي اسرائيلي ، يهودي ، بتوجيه اسئلة قومية اليهم»** .

ولم يبخل محرر معريب الرجعية على ميكونس بايات المديح والاطراء : «ميكونس الجديد . لا يزال شيوعيا ولكنه فطين جدا ، اسرائيلي جدا ، يهودي جدا وحتى قومي» ...

ولم يبخل ميكونس على محرر معريب بكل ما ارادته هذه الصحيفة الرجعية من تحريض على الاتحاد السوفييتي .. قال السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي الاسرائيلي : **«شركاؤنا السابقون في الحزب استمروا الان ايضا في نفس موقفهم السابق من الاتحاد السوفييتي . فهم يقولون الان «نعم» ـ بوم ـ لكل ما تقوم به روسيا . كل ما تفعله روسيا هو بالنسبة اليهم حسن وضروري للاشتراكية . توفيق طوبي اعلن في جريدة الاتحاد ، بعد ان اقترح الاتحاد السوفييتي ذكر الصهيونية بين الحركات العنصرية ، ان الاتحاد السوفييتي ازعل ميكونس .. ولكن سرور توفيق طوبي لا ينبع من موقف ماركسي لينيني بل ، ببساطة ، من موقف قومي عربي . هو ورفاقه ، ببساطة ، يكرهوننا ، كرها مميتا . وكل قضية الشيوعية هي بالنسبة اليهم لا اكثر ولا اقل من ستار التغطية»** ...

بالطبع اثار هذا الكلام سرور وحماس محرر معريب . فلقد كان في السابق يسمعه فقط من اشد اعداء الشيوعية واشد العنصريين المتطرفين عداء للعرب في بلادنا . والان عاش وسمعه من شموئيل ميكونس.

ولذلك انهى محرر معريب مقابلته الصحفية مع ميكونس قائلا : «لا ادري اذا كان مريحا لميكونس ان يقول امامي ما قال من اراء كان يعتبرها قبل عدة اشهر اراء «كافرة بالمبادىء» . ولكن ، بالنسبة الي ، كان مريحا جدا ان اسمع هذه الاراء» ...

واضاف ميكونس ، مشيرا الى مواقف الاتحاد السوفييتي في تاييد نضال الشعوب العربية التحرري : «قامت دولتنا بحق النضال السياسي والعسكري الذي خضناه . وكل من يريد ان يجعلنا كبش فداء للمشاكل السياسية للحكام العرب فليذهب هو نفسه للشيطان» ... (من ، في رايك يا ميكونس ، **الذي يريد ان يجعل اسرائيل كبش فداء لمشاكل العرب**)؟

وكشف ميكونس عن حقيقة مواقفه وقال : **«الزعماء العرب المكافحون ضد الاستعمار والذين يريدون السلام في كل العالم باستثناء الشرق الاوسط ، ويعلنون انهم مضطرون هنا الى القضاء على اسرائيل ، انما هم اعداؤنا لا اصدقاؤنا»** .

ونسي ميكونس كل ما تعلمه عن الطبقات وعن ان «جمع الشتات» في اسرائيل لا يمكن ان يحل قضايا الشعب اليهودي في العالم ، وقال ، لافض فوه :

«الشعب اليهودي لا توجد طرق خلاص كثيرة : اما ميدانيك ـ معسكر موت نازي ـ او اسرائيل حرة . في اوشفيتس لم يفحصوا ما اذا كان اليهودي اشتراكيا او فاشيستيا او بوندي واللبيح يهددنا جميعا الان ايضا . ولذلك لا يهمني من هو الذي يهددني وما اذا كان شيوعيا مزيفا او اشتراكيا او معاديا للاستعمار ، مثلنا مثل السمكة التي لا فرق لديها ما اذا جرى قليها بالمرجرين او بزبدة تنوفا» ..

اذن ، هذا هو ميكونس الذي قرر ، بعد عمر طويل ، ان يبصق الحصوة قال : **«سكتنا كثيرا في السنوات الاخيرة»** ... والان نطق ...

ولهذا تدلله الصحافة الرجعية وتنشر تصريحاته واحاديثه وصوره في اعلى صفحاتها . ولذا تمنحه وسنيه برامج اذاعية خاصة بعد ان حرم منها الشيوعيون سابقا ...

لهذا تحمس محرر معريب الرجعية لمقابلته وقال انه قابله بغبطة وبقلب مفتوح ، وان حديث ميكونس «يأسر الالباب» ...

لقد حقق ميكونس حلمه ووجد له مكانا في **«السفينة الواحدة»** مع روزنبلوم ومعريب وبقية الشلة .

بطاقة الى الجماهير

للشاعر سميح القاسم

ردي على الخصم الالد آن الاوان لان تردي
ردي على كيد العلوج الماكرين .. بالف كيد
ردي على كهان عرش شيد من صفد وصفد
كهان سلطنة الغنى من كل جلف مستبد
وفلول اعداء الحياة ومرتجاها المستجد
القائمين على المهود الناكثين لكل عهد
الاغبياء الواهمين بانهم ارباب مجد

★ ★

يا بضعة الشعب المقيم خيامه في كل جد
تتقاذف الامصار خطوته .. فمن غور لنجد
يا بضعة المتشردين .. اللاطمين بالف سد
ماذا ترى اعددت ، غير الذل ، للظلم المعد ؟

★ ★

تتمسحين بردن جلاديك من ذئب وقرد
ووراءهم من خانتيك الصيد .. جند .. اي جند !
زمر متعتعة تهز ذيولها المستجد
من كل سيف في يد الاعداء .. ماجور الفرند
اوكل مافون يزين نطع قاتله بورد

★ ★

يا بنت من رفعوا على الافاق رايات التحدي
ردي على الخصم الالد .. آن الاوان لان تردي !!

مقامة عن اجتماعات امنون لين المنهجية

هذه المره .. نكسر الجره

يقول الناس : باسم الوسواس الخناس ! الم يجد «التجمع» المتوجع انجع من الخواجه امنون لين .. لاغراء العرب الميامين ؟ وهل بلغ بهم الافلاس حد احتقار الناس ؟

حتى الذين يغارون على مصالح «التجمع» يقولون : امنون ليس لها ، انه لا يثير في الناخبين الا القرف وغمز العيون ، فلماذا لا يستبدلونه بفارس امهر وتاجر اشطر ؟

ونحن نقول : امنون لين يمثل اشكول .. بدون مكياج ، حامل كرباج ، وحاسب حاله الحجاج ، حتى الوعود الكاذبة لا ينثرها هذه المره ، بعدما انكسرت الجره ، ومن يصدق وعود الاشاكيل التي صارت في جيل اسرائيل ؟

كل عصر وفيه سندباد ، وكل قبيلة وفيها ابن شداد .

اما امنون لين فيجمع المجد من اطرافه .. ويجلس على اعطافه . يحمل حقيبته ويطوف ، ويا تعس من لا يشوف .. منذ صياح الديك .. كيك .. كيك .. حتى نعيق البوم المشؤوم .

حقيبته هذه المره .. لا تحمل اشياء كثيره بالمره . فيها اسطوانه يديرها في كل ديوان واينما كان .

......

- نحن لسنا بحاجة الى اصواتكم ، ولكن نريدكم ان تشاركونا في النصر !
- نحن نبحث عن مفاتيح قلوب العرب ، والمفاتيح هي تاييد «التجمع» !
- نحن حزب كوي !
- اياكم والحزب الشيوعي ، فهو يقود الى الهاوية !
- نستطيع احتلال القاهرة في ٤ ساعات !
- على هذه البلد نقطة سوداء !
- كفر ياسيف ستحذف عن خارطة اسرائيل الجديدة !

هذه هي اغنية امنون لين .. بعد ١٧ سنة من الظلم .. من الحكم العسكري وسلب الارض ونهب الحقوق وهدم البيوت والتجهيل والتنكر لحقوق اللاجئين ، فهل يستمر هذا الحال ؟

لا . كفى !

هذه المره .. سنكسر الجره ! !

(السندباد)

عربة التجمع..!

كلمة النائب توفيق طوبي ـ بقية

لامكانية عيش شعبي هذه البلاد باخوة وسلام .

بماذا تاتي احزاب السلطة وقوائمها ؟ بوعد للعمل من اجل حج المسلمين الى مكة المكرمة في الوقت الذي تحرم فيه جماهيرنا العربية من حق التجول الحر في ديارها ، وتصادر اوقاف المسلمين ؟؟

بوعد بالسماح لافراد معينين باجراء مقابلة عائلية مع الاقارب عبر بوابة الدموع مندلباوم ، في الوقت الذي تفرض فيه الحكومة استمرار ماساة التشتيت والتشريد على جماهير شعبنا ؟؟

بوعد لفلان او علان بوظيفة بينما تحرم الاكثرية الساحقة من شبيبتنا العربية المثقفة من حق الوظيفة والعمل في الدوائر الرسمية والعامة ؟؟ ام بوعد مبهم باقامة «لجنة لفحص الحكم العسكري» حتى يبقى الحكم العسكري كابوسا على صدر جماهيرنا ؟؟

فاليك ايها الفلاح المتمسك بارضه ، اليك ايها اللاجىء المبعد عن قريته ، اليك ايها العامل ، والمثقف ، والشاب ، الذي عانى من التفرقة فما يئس ، وتعرض للضغط فما استكان ، اليك يا جماهير شعبنا الذي ما بخلنا بتضحية مهما غلت ، في سبيل حقه في الحياة الحرة الكريمة ، اليكم جميعا نتوجه : هاتوا ايديكم ايها الاخوة ، وهاتوا اصواتكم فتقربوا يوم بزوغ فجر الحرية .. فجر المساواة ، فجر السلام ، وفجر الاشتراكية العذب .

لتكن اصواتكم هذه المرة ، باكثريتها الساحقة : «و» وحدة صف من اجل الحقوق ، «و» ويل للظالم ، «و» وعد ووفاء .

و ـ ولا تفرقوا .

في حارة السقايين

يغال الون المراخي المعروف والجنرال المتقاعد الموصوف ، غزا مضارب البدو الامنين والقى التصريحات على الشمال واليمين ، ولكننا نقول له : على مين على مين ؟ يا بايع الميه في حارة السقايين !!

في تلك الغزوة الانتخابية صرح الون انه لم يعجل في حل مشكلة السكن للعمال العرب في يافا وتل ابيب حتى لا يقال ان ذلك جاء لغرض الانتخابات !!

ونحن نساله : لماذا لم تعمل ذلك يا وزير العمل قبل حلول الانتخابات بسنين وسنين ؟! . ونقول له .. حل هذه المشكلة والغ الحكم العسكري واوقف سلب الاراضي وليكن ذلك من اجل الانتخابات يا حضرة !!

وفي معرض تصريحاته قال الخواجه الون : ان وزارة العمل تشجع انتقال العمال العرب بصورة نهائية للسكن بالقرب من اماكن عملهم !

يود السيد الون في هذا التصريح ان يبدو انسانا طيبا يسهر على راحة العمال العرب ولكن المعنى الذي ظل في بطن السيد اياه هو انه يريد للعرب ان يهجروا قراهم ويحشروا انفسهم في غيتوات ، في المدن ، حتى يتسنى للكيرن كاييمت ان تصادر بقية اراضينا على كيفها .. وبدون اي ازعاج وهكذا يتم تركيزنا وتركيز اراضينا في ان واحد .. ولكن على مين ؟!

في مكان اخر من قراراته المتهالكة يعلن بكل صراحة : **ان اسرائيل هي وحدة سياسية مستقلة خاصة بالشعب اليهودي !** .. خاصة بالشعب اليهودي .. اما نحن فانه يريدنا اقلية .. يعني .. على الهامش .. يعني بمنطق سيف المراخ الزعبي رهالن !

ونحن نقول له ان هذه البلاد للشعبين على السواء ومهما تنكر هو وزملاؤه لحق الشعب العربي الفلسطيني فان نهاية المطاف لن تكون الا على شاطىء الحق !

ويعود الون هذا الى اسطوانة دهاقنة الحزب الحاكم مباي ذوي العنجهية المثيرة للسخرية والضحك فيقول : ان التجمع قرر تشكيل لجنة لدراسة امكانية الغاء الحكم العسكري بصورة نهائية بعد الانتخابات !

لقد مللنا يا سادة ! مللنا مثل هذه الخدع الرخيصة ! قبلكم شكل بن غوريون الكبير لجنة لدراسة الحكم العسكري ... وطارت اللجنة ، وطار بن غوريون .. وبقي الحكم العسكري ..

التصريحات الطنانة الرنانة ما عادت تغري احدا .. وبعد اليوم لن ننظر الى افواهكم لنسمع ما تقولون ، ولكننا سننظر الى ايديكم لنقاوم ما تفعلون !!

وكلما غزوتم حارة السقايين .. ستجدون من يصيح في وجوهكم : على مين على مين ؟!

اعلان الى الناخبين

١ ـ حرف القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل لانتخابات الكنيست هو .. و ..
٢ ـ حرف الواو الذي استخدم في انتخابات الهستدروت لاغ وحذار من استخدامه في انتخابات الكنيست والبلديات
٣ ـ يجب ان يكون حرف القائمة باللغتين العبرية والعربية حسب قانون الانتخابات .
٤ ـ وضع اكثر من حرف واحد (بطاقة واحدة) في مغلف الانتخابات للكنيست يعتبر لاغيا . فحرام ضياع الاصوات واحرصوا على وضع بطاقة واحدة في المغلف : حرف : و

الى كل ناخب وناخبة

قبل ذهابك الى صندوق الاقتراع تذكر ما يلي : ـ

١ ـ لا تنس اخذ بطاقة هويتك معك ،
٢ ـ لا تنس اخذ حرف « و » للانتخاب ،
٣ ـ لا تخبىء حرف الـ « و » في الهوية ولا تحمله في يدك لئلا يراه اعضاء لجنة الصندوق وعندها يصبح صوتك لاغيا ،
٤ ـ عليك الاقتراع مرتين ، مرة لانتخابات الكنيست ، ومرة ثانية لانتخابات السلطة المحلية . صندوق الاقتراع للكنيست وصندوق الاقتراع للبلدية موجودان في نفس العنوان (ليس في نفس الغرفة) ،
٥ ـ لا تضع في ظرف الاقتراع اكثر من ورقة واحدة من حرف « و » والا اعتبر صوتك لاغيا ،

تذكر ان الاقتراع سري ولا يستطيع احد معرفة القائمة التي منحتها صوتك ـ ممثل عن قائمة « و » موجود في كل صندوق لضمان طهارة الانتخابات وسريتها .

عند دخولك غرفة الاقتراع تذكر من هو عدوك ومن هو صديقك ..

ان يوم الانتخابات .. يوم الحساب للظالمين .

فضع الواو (و) في صندوق الاقتراع . فاذا سالوك ماهي؟ قل : وجع لاعدائنا ووفاء لابنائنا واخواننا الذين ما تخلوا عنا . فقد آن الاوان .

من اجل حقوق شعبنا اليومية والقومية
صوت « و »
القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

اقزام يتطاولون على ابناء الشعب

في قزيطة «التجمع» ، كتب احد اقزام الخيانة كلاما فارغا تفوح منه رائحة الحقد والجبن والتحرش .. نبح ذلك القزم على الرفيق **عثمان ابو راس سكرتير لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي ، واتهمه بالامية** .. ثم اخذ يشتم ويزعق على غير هدى بحيث يشعر القارىء بعمق الهاوية التي يتكلم منها هذا القزم ويشعر بمدى انسحاق هذا القزم تحت ظهر اسياده ، بالتطاول على ابن المثلث الذي يرفعه الشرفاء على الاكتاف .

ان عثمان ابو راس معروف لدى جميع ابناء قريته وشعبه بانه من عمال المثلث الواعين ومثقفيه . فهو الى جانب وعيه السياسي والاجتماعي وثقافته يحسن ثلاث لغات اجنبية هي العبرية والالمانية والانجليزية ، الى جانب لغة الام العربية ، ونحن لا حاجة بنا الى ان ندافع عن عثمان ابو راس ابن الشعب البار والذي حسبه من نضاله المثابر شرفا وكرامة ، ولكننا نريد ان نفضح ذلك الاجير الجبان الذي نفث سمومه في بؤرة الخيانة وريقة «التجمع» الموتورة التي اصابتها الهستيريا من تيار الوعي الجارف لدى جماهيرنا العربية التي ادركت ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي ـ العربي هو نصيرها الوحيد في وجه المؤامرات الحقيرة والخيانات الجبانة ! !

وليلعق الاقزام العبيد عارهم في زرائب اسيادهم !!

مع الاعتذار للاغاني

سيف الدين لكرسي الكنيست :

انساك والفتكرك تاني
واندم واعود لك يا حبيبي
انت اللي لي من زماني
ومن الخيانه انت نصيبي

جبر معدي لمرتب القوائم الاجيرة :

يا سيدي امرك امرك يا سيدي
ولاجل خاطرك خاطرك يا سيدي
ما اقدرش اخالفك لاني عارفك
تقدر تحط الحديد في ايدي

الياس نخله لزيتون اللاجئين :

وحقك انت المنى والطلب
والله يجازي اللي كان السبب
ولي فيك يا سيدي قصة
فقد فضحتني جميع العرب

سليم خليل للاحدوت عفودا :

دايما مصالك دايما دايما وراك دايما .
البع خطاك والحسف وراك
دايما

دياب العبيد للناخب العربي :

يا ظالمني ! يا هاجرني !

عوض خلايله لاهالي قريته وقد تركوه :

انا اللي استاهل كل اللي يجرالي
الغالي بعتو رخيص ولا احسبوش غالي ! !



هـذا رجـل!

يومين والثالث .. ثم فراق «الحبايب» . فكل موعود بقبضة اما ان يقبضها الان او راحت عليه .

سعر تعليق «ر ا» و «ي ا» مشعشعة في الليالي فوق السطوح ٥٠٠ ليرة على السطح الواحد مقطوعة مفصولة .. فليلحق حاله كل من قبض اقل من ذلك ، وبلاش مدافشه .. والقابض زيادة مبروك عليه . ومن لم يقبض قبل دب الحرف في الصندوق يقدح لـه .

فبطلوع فجر الاربعاء تختفي عناوين القبض . وبدل الشيكات تصل بلاغات متاخر الضريبة . ويعود ابو ضيا ابو عتمة ، وامنون لين امنون شدة .

رحم الله صديقي البدوي من عرب ضاربين على طريق الناصرة ـ حيفا . في انتخابات ال ٦١ قالوا له : صوت لنا . فقال : فتسمحون لي ان اعمر بيتا حجريا ؟ قالوا : نعم . فجمع اولاده وبناته وزوجاتهم وازواجهن واولادهن وشرع في تعمير البيت الحجري وسقفه وشبك شبابيكه طول يوم الانتخابات . فجاؤوه سائلين : متى ستصوت يا ابا فلان ؟ فقال : حتى اسقف البيت . متى ستصوت يا ابا فلان ؟ حتى اشبك الشبابيك . متى ستصوت يا ابا فلان ؟ حتى اسكن البيت الحجري .

وقال لي ، رحمه الله : جاؤوا يصيدونني ، فصدتهم .

هـذا رجـل

الجزيرة الحوت

كل ما نظرت الى الناصرة وهي مشعشعة في الليل باضواء «ر ا» ـ مثل شارع برودوي في الليل ـ تذكرت حكاية السندباد البحري الذي نجا من المركب الغارق .

فسبح طالبا النجاة حتى رأى على البعد جزيرة صغيرة . فسبح نحوها وطلع عليها . فوجدها مستطيلة وقفراء . فاخرج من جيبه حطبا حفظه جافا وعود ثقاب اشعل بـه الحطب ليتدفا وليشد ركبه .

فما ان توهج الحطب وشعشع وبدا حره يلسع حتى اهتزت الجزيرة وهاجت وماجت وقلبت السندباد والقته في القاع .

فما كانت الجزيرة سوى حوت كبير تمدد حتى حسبه السندباد حجرا ، فلما لسعته النار قام وقعد ، وتمطى وتجبد وازبد وارعد . فقد آن الاوان .

عدي رجالك عدي ..

امنون لين موعود بكرسي في الكنيست . ولكنه اكبر واكبر ! جاء الى احدى قرانا وقال مهددا : انا صانع الملوك وانا مسقطهم . انا اسقطت بن غوريون فاستطيع ان اخرب بيوتكـم .

وقال في قرية اخرى : نحن كبار . لوشئنا لدخلنا القاهرة في اربع ساعات ، فكيف تتجرأون على معارضتنا ؟

في القرية الاولى اجابوه : الله يزيد من امثالك ، ومن افعالك ـ من اسقاط بن غوريون الى اسقاط اشكول ، منها الى التي اكبر منها . اذا كان امنون لين هو صانع الملوك ، فعدي رجالك عدي ..

وفي القرية الثانية اجابوه : ولماذا لم تدخلها سنة ال ٥٦؟

يا جبل مايزحزحك ريح !

بعد ظهر السبت الماضي عقد تجمع المصائب «مهرجانا» في فرانك سنيترا الناصرة لشد ركب سيف الدين الزعبي صاحب «ر ا» . وارسلوا عشرات الباصات ، التايجر ، لنقل «الجماهير» من مختلف قرى الجليل .

وكنت في طريقي الى كفرمندا ، التي لم تتزحزح ورأيت احد هذه الباصات ، مزين بال «را» ، وهو يخرج من القرية فاضي فارغ كفؤاد ام موسى . فسألت اهالي كفر مندا عن امره . قالوا : ما تزحزحنا عن قريتنا امام بولدوزرات الترحيل سنة ال ٥٤ ، فكيف نتزحزح الان امام تايجرات «را» سنة ال ٦٥ ؟

وفي قرية اخرى لم يركب سوى ثلاثة ، ولكنهم حين وصلوا الى الناصرة نزلوا واشتروا بندورة !

وجع يخلع نيرك !

اتعرفون لماذا انكتم اعداء الشعب ولم ينجحوا في استغلال الانقسام في صفوف حزبنا الذي عملوا من اجله طول اكثر من سنة ؟

كان ذلك في قرية عرابة البطوف . قبيل انتخابات الهستدروت الاخيرة . وكان الخبر قد وصل بان حرفنا هذه المرة هو «الواو» . وحاول احد «ظرفاء» المباي ـ وما اظرفهم ـ ان ينال من هذا الحرف . فسأل متهكما : وما معنى الواو ؟ فاجابه احد العمال على البديهة : معناه وجع يخلع نيعك . فانكتم .

ولو بقي الامر على خلع النيع لهانت عليهم . ولكنها اصبحت خلع نير : وجع يخلع نيرك . وقد آن الاوان !

الفاس وقبضة الفاس

مزح الرجال جد . وكل ما جاء سابقا هو جد في جد ..

ومع ذلك لا باس من الجد الخالص :

الشعب في معاركه يخلق منابره ، خطباءه . وكم من خطيب جديد ظهر في معركتنا الانتخابية الشعبية التي لها ما بعدها ..

وسمعته في اجتماع في احدى القرى التي كانت حتى الامس مرتعا للياس ، يقول :

قامت الشجرة يوما تعاتب الفاس : متى تكف عن ضربي وعن تقطيع اغصاني ؟

فاجابها الفاس : ان قبضتي مصنوعة من اغصانك . لا تسمحي بتحويل اغصانك الى قبضات فؤوس ، حينئذ اصبح حديدا صدئا لا حول له ولا طول ..

فالى اللقاء يوم الثلاثـاء .

والى اللقاء يوم الاربعاء ، وبعده آن الاوان لنحر الظلم والعدوان !

(جهينـة)

مندوب الاتحاد في زيارة للمنفيين صالح برانسي وحبيب قهـوجي

يوم الثلاثـاء الماضـي زارمندوب الاتحاد ، محمد خاص ، السيدين صالح برانسي وحبيب قهوجي في منفيهمـا ، بيسان وطبريا . واما السيد المحامي صبري جريس ـ المنفـي في صفد ـ فلم يتمكن مندوبنا من الالتقاء به . واما السيـد منصور كردوش الموجود في عرادوهي منطقة مغلقة فالسلطـات لا تصدر تصاريح لزيارته .

ونقل مندوبنا الى المنفيين احتجاج جريدة «الاتحاد» على القرار الذي حرمهم من خوض معركة الانتخابـات للكنيست السادسة والـذي يشكل اعتداءا على حرية المواطـن الدمقراطية . كما نقل اليهمـا احتجاج الاتحاد على الاجراءات التعسفية التـي اتخذتهـا السلطات بحقهم بنفيهـم وبتحديد اقامتهم وبفرض اثبات الوجود عليهم .

وذكر السيدان صالـح برانسي وحبيـب قهوجـي لمندوبنا كيف ان رجال «الشين بيت» قد اوصلاهما الى مكاني نفيهما دون ان يؤمنوا لهمـا مكان سكن ، او سبل عيش .

واعلن السيدان برانسـي وقهوجي ان التحريض الحكومي والصحفي الذي وجه ضدهما وضد زملائهما من رجال «قائمة الاشتراكيين» الملغاة ، يجد لـه مرتعا بين الفئات المتخلفة مـن سكان البلدين الامر الذي برز حوادث مسبات وشتائم لهما وللعرب .

والمنفيان مضطران الـى اثبات وجودهما ٣ مرات يوميا في مركز البوليس ، والى قطع مسافة طويلة حتى يصلا الـى المركز .

وتحدث السيد حبيـب قهوجي عن انه حصل ذات يوم على تقرير طبي ينص على انـه مريض ويجب ان يلزم الفراش ثلاثة ايـام ولكن ضابط مركز طبريا اتصل بالطبيب واخذ منه موافقة على ان لا يلزم حبيب الفراش . وكان ذلك قبـل «يوم الغفران» حيث لا مواصلات في البلدة مما اضطر السيـد حبيب قهوجي الى السير نحو عشرين كيلو مترا في المـرات الثلاث التي كان عليه ان يثبت وجوده فيها .

واكثر من ذلك فهمـا لا يستطيعان ترك مكاني سكناهما بعد غروب الشمس بساعـة واحدة . ثم ان الشرطـة لا تتركهما ينامان ليلا اذ تأتـي «للتأكد من وجودهما» مرتـين او ثلاث مرات في الليل .

وقال السيدان برانسـي وقهوجي انهما ، كزميليهمـا المنفيـين الاخرين ، منصور كردوش وصبري جريـس ، يعتبران القرار الذي يحرمهم من خوض الانتخابات للكنيست «قرارا سياسيا غير قانونـي وغير دمقراطي واكـدا ان لا صحة مطلقا لما يزعمه الحكـام وابواقهم من «اننا ضد كيـان دولة اسرائيل» . وقال السيد برانسي : ليس هذا سـوى جزء من حملة التحريض علينا

وفي حديث عـن الانتخابات قال السيد صالح برانسـي «نحن ضد تصويت جماهيرنـا العربية لاي حزب صهيوني في البلاد» .

ـ ومن هي الاحزاب غير الصهيونية في الناحية العربية؟ ساله مندوبنا

ـ الحـزب الشيوعـي الاسرائيلي اليهودي ـ العربي ـ وقائمته الجديدة ـ قال السيد صالح برانسي .

وساله مندوبنا :

هناك من يحاول الدعـوة باسمك لانتخاب «هعولام هزه» .. فما رايك ؟

قال : «انا لم افوض احدا ان يدعو باسمي الى انتخاب هعولام هزه» .

وفي هذا الصدد قال السيد حبيب قهوجي :

«اننا نريد ان تبقى علاقاتنا حسنة في الناحيتين العربيـة واليهودية مع القوى التقدمية»

ـ ومن هي هذه القـوى ؟ ساله مندوبنا

ـ استثن الاحزاب الصهيونية التـي تخوض الانتخابـات وسيتبقى بعد ذلـك القوى التقدمية الدمقراطية ..

وانت شخصيا ، ما رايك في هذه القوى ؟ ساله مندوبنا .

قال «اعتقدانها القائمة الشيوعية الجديدة . وما دمنا قـد حرمنا من ترشيح انفسنا ومن خوض الانتخابات بقائمة خاصة بنا ، فانا لا ارى اي سـبب يمنع ان تصوت كل الجماهير التقدمية للقائمة الشيوعيـة الجديدة» .

الذكـرى التاسعـة للمجـزرة ـ بقيـة

التي اوقفتها وحدة الحدود ، عند مدخـل القرية المروعـة سيارة كانت تقل عاملات قطف الزيتون من نساء وفتيـات ، ـ وعددهن ١٢ ـ ومعهن عاملان وسائق السيارة محمود حبيب من قرية الطيبة .

من بين جميع ركاب هـذه السيارة بقيت على قيد الحياة واحدة فقط ، هي هنا سليمان عامر التي كانت انذاك فـي السادسة عشرة من عمرها .

ونقص هنا قصـة تلـك اللحظات الرهيبة :

«امرت الشرطة الجميـع بالنزول .. وابلغونا انهـم سيقتلوننا جميعا . بدانـا بالصراخ ، بينما كانوا يهددوننا فيزيدوننا خوفا .. كنا نصرخ باعلى صوتنا ..

ـ اتركوهم .. وخافوا الله!

كنا نعتقد انهـم سيقتلون الرجال فقـط ، فجـاءت «البشارة» من الجنود :

ـ سيلحقكن الدور !.. انتن ايضا ، سوف تقتلن !

وبعد ان فرغوا من قتـل الرجال .. احتاروا ، ثـم سمعت الضابـط يتصـل باللاسلكي (مع من ؟!) ويستشير عما يجب عمله بهاته النساء ..

وبعد المكالمة حالا ، اختـرق الرصاص رؤوس واجسـام النساء وعددهن ١٢ .. وكانت بين القتيلات امراة حبلى فـي الشهر الثامن وهي فاطمـة داوود صرصور وعجائز تتراوح اعمارهن بين الخمسين والستين سنة .. كما قتلت طفلتـان صغيرتان . اما انا فقد سقطت جريحة بين الجثث ، ويبدو ان الجنود قد تيقنوا اننا متنـا جميعا ، ولكني لم امت» !

وخلال ذلك ، وصلت الـى المكان سيارة ملأى بالعمال .. الذين ما ان شاهدوا الجثث ملقاة حتى انفجروا عويـلا وصراخا .. وطلبوا من السائق الا يوقف السيارة . وقـد اجتازت السيارة المكان باقصى السرعة ، بينما الجنود يطلقون الرصاص على راكبيها الذيـن جرح عدد منهم .

بحثا .. عن انصاف الاحياء !

واثناء عمليات القتل ، قامت الشرطة بالتفتيش عما اذا كان بين المطروحين على الارض ، من لا يزال فيه بصيص من الحياة .. وفي حالة كهـذه ، كـانوا يطلقون عليه الرصاص ويقتلونه وفي بعض الحالات كان رجـال الشرطة العسكريـة يدوسون الجماجم بارجلهـم ، ويطعنون القتلى بالحراب . وقد قـام بعض الجنود باخـذ ساعات القتلى ، والتفتيش في جيوبهم عن .. النقود !

بعـد الجريمة ـ اسعاف !

وقد استمرت «العمليـة» الاجرامية حوالي ساعة ونصف .. ثم استدعيـت سيـارة اسعاف ، حملت الجرحى الـى مستشفى «بلنسون» وبعـض المستشفيات الاخرى . وقـد اختبا بين الجثث ، وقت نقل الجرحى ، عدد من المصابـين ، خشية القتل .. فقد بقـي الشاب اليافع عثمان سليـم بدير (١٧ سنة انـذاك) طوال الليل واليوم التالي بين القتلى ، دون حراك .. مخافة ان يصلح الجنود «الخطا» !!

عائلـة كاملـة

وفي داخل القرية ، حدثـت احدى الحوادث الرهيبـة .. فما ان خرج الطفل طلال شاكر عيسى من عتبة داره حتـى اطلق عليه الجنود الرصاص ، فسقط قتيلا علـى الفور .. فخرج ابوه شاكر عبد اللـه عيسى ، ليـرى ما حـدث ، فاطلق عليه الرصاص فسقط جريحا قرب ولده .. وخرجت زوجته فسقطت جريحة ، ثم لحقت بهم نورة (١٨ سنة) ابنة شاكر . اما والـد شاكـر ، الوحيد الذي سلم من الرصاص نظرا لعجزه ، فقد سقط ميتا في اليوم التالي حزنا وكمدا .

واستمر منع التجول ، طيلة يومـي ٣٠ و ٣١-١٠-٥٦ .. وخلال هذين اليومين احضرت الشرطة عددا من سكان قريـة جلجولية المجاورة ، لدفـن ضحايا المجزرة .

ذكرى الشباب ـ بقية

البلاد .

ولكن شعبنا العربي في هذه البلاد ـ على الرغم من كـل المصائب والويلات والنكبـات التي حلت به لم يخضع للظلم والارهاب ، وحافظ علـى كرامته ولم ييأس ، وواصـل السير في طريق النضـال المشرف بقيادة حزبه الشيوعي من اجل حقوقه القومية العادلة .. تشد ازره القوى اليهودية الشريفة . وقد احرز بفضـل وحدته ونضاله كثيرا مـن الانتصارات . وليس بعيـدا ذلك اليوم الذي يعود فيـه اللاجىء الى ارضه ووطنـه ويستتب السـلام في ارض السـلام .

ولنذكر في يوم الانتخابـات اكثر من اي يوم مضى ، جريمة مقتل الشباب العرب الخمسة فهو يوم حساب . وليكـن حسابا عسيرا لظالمينا وسالبي حقوق شعبنا .

شيوعيـو النـاصرة .. في منشور الى الجماهير عشية الانتخابات :

هدف الشيوعيين ـ ائتلاف مع كل العناصر المخلصة

ينقـذ البلدية ويعيـدها الى اهالي الناصرة ، اصحابهـا الشرعيـين

الناصرة ـ لمراسل الاتحـادالخاص ـ وزع الحزب الشيوعي اليهودي ـ العربي منشوراعلى المواطنين ، عشية الانتخابـات دعا فيه الى تاييد القائمـةالشيوعية الجديـدة لانتخابات البلدية ، والعمل من اجل اقامةائتلاف يضم كل العناصـر المخلصة في المدينة لاسقـاطائتلاف المحاسيب والاستهانـة بمصالح جماهـير الناصرةوحقوقها .

ويناقش المنشور تهديـد اجراء السلطات ، بان الحكومة لا تساعد ائتلافا دمقراطيـا فيقول :

«ان ائتلافا دمقراطيا فـي بلدية الناصرة يستطيع ان يكسب حب واحترام وثقة اهالـي المدينة . نحن لا نقـول ان الحكومة لن تتآمر على مثـل هذا الائتلاف ، ولكننـا نقول انها تتآمر ضد مدينتنـا وشعبنا كل يـوم ، طوال ١٧ سنة . الفرق هو ان ائتلافـا خائنا سيساعد الحكومة على تنفيذ مؤامراتها ، في حين ان ائتلافا دمقراطيا سيعمل علـى فضح تلك المؤامرات وتجنيـد الاهالي لافشالها» .

ويؤكد منشور الشيوعيـين ان القضية ليست هـل يكون الرئيس القادم شيوعيا او غير شيوعي ، وانما هل يعود سيف الدين الزعبي ـ او اي عميل مبائي اخر مكانـه ـ او يعود ائتلاف وطني شريف يلغـي المحسوبية ويعمل على خدمـة المواطنين .

ألـدرب الـى السويـس ـ بقيـة

وكان يلوح في الافق مؤامرة ، اشار اليها عبد الناصر ، في بياناته ترمي الى اقتسام الاردن بين اسرائيل والعراق.. ولم تكن تخفي مطامع حكام اسرائيل في ضم الضفة الغربية انذاك .

في ١٦-٥-٥٦ اعترفت مصر بالصين الشعبية . وقد اضاعت هذه الضربة صواب الدول الغربية .

وتتابعت الحوادث ، فاعلن دلاس في ١٩-٧-٥٦ سحب القرض لتمويل السد العـالي .. ثم تبعه ايدن في حجب المساعدات عن مصر .

امـا التطورات بعد ال ٢٦ من تموز ١٩٥٦ ، على اثر تاميم القناة فكانت سريعة وحاسمة ..

في ٧-٨-٥٦ تم عقد الاتفاق العسكري الفرنسي ـ الاسرائيلي . وبعده مباشرة في ايلول من نفس السنة ، تم توحيد الخطـة الفرنسية ـ البريطانية في باريس ..

●●●

منذ بدء جلاء القوات البريطانية من السويس ، وعقد اتفـاق السلاح التشيكي ـ المصري ، راى حكام اسرائيل وعلى راسهم بن غوريون انـه ازفت السـاعة لعملية احتلال سيناء .. وكان تاميم القناة العامل الذي راى فيـه حكام اسرائيل امكانية توحيد الخطـة مع القوى الاستعمارية لبدء العدوان المباشر على مصر .

وكما ذكرنا فقـد مهـد العسكريون الاسرائيليون من جهتهم لهذا العدوان. فقد عاد بن غوريون من منفـاه الى الحكومة في ١٧-٢-٥٥ . وفي ٢٨-٢-١٩٥٥ شنت القوات الاسرائيلية اعنف هجوم على غزة ، منذ سنة ١٩٤٨ ادى الى مقتل ٣٨ شخصا وجرح ٣١ اخرين

ان الادعاء بان الهجـوم على غزة سببه الغارات من غزة على اسرائيل ، فلم تؤيده تقارير هيئة الامم الرسمية. فلم يكن اي ازدياد ملحوظ يذكر في الغارات على اسرائيل كما ورد في تقرير لجنة الهدنة المشتركة لهيئة الامم ، ولا تقرير السفير الامريكي هنري بايرود الى الكونغرس الامريكي في كانون الثاني ١٩٥٧ .

والجدير بالذكر ، ان عبد الناصر انذاك تقدم الى لجنة الهدنة ببعض المقترحات المعينة لتخفيف حدة التوتر. كما وان عبد الناصر قبل اقتراحات معينة قدمها رئيس لجنة الهدنة نفسه بهذا الاتجاه . ولكن المسؤولـين في اسرائيل رفضوا هذين الامرين (تقرير لجنة الهدنة ١١-٤-٥٥) .

وعلى ما يبدو فان عبد الناصر ، امام النقمة الشعبية العارمة في قطاع غزة والعالم العربي رد بتنظيم كتائب الفدائيين ، بعد الغليان في غزة ضد الغارات الاسرائيلية التي سبقت قيام منظمة الفدائيين بسنتين . وحاول حكام اسرائيل مواصلة عدوانهم وتبريره امام العالم بحجة الفدائيين .

شنت القـوات الاسرائيليـة في ٢١-٩-٥٥ هجوما اخر على غزة ، في يوم السـوق ، وضربت غزة بالمدفعية وقتلت ٤١ شخصا .. وفي نفس الوقت جرى احتلال القوات الاسرائيلية لعوجا حفير المنزوعة السلاح بموجب اتفـاق الهدنة لسنة ١٩٤٩ .

وفي ٢-١١-٥٥ تراس بن غوريون الوزارة بعد ان كان وزير دفاع .. وفي هذا اليوم اعلن في الكنيست انه على استعداد لمحادثات سلام مع ابرز زعيم عربي حالا .. وفي نفس الليلة ، هاجمت القوات الاسرائيلية الوحدات المصرية ، عبر الحدود ، في الصبحة في هجوم ضار .

وتعاقبت الاحداث بعد ذلك بسرعة . وفي ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ ، وحـلاوة «الانتصارات» تداعب مخيلة اصحاب المطامع التوسعية في اسرائيل ، تعالت سحب الدخان فوق صحراء سيناء .

وفي محاولة لصرف الانظار عن الجبهة الحقيقية قامت القوات الاسرائيلية في ذلك اليوم بتحركات على حدود الاردن وفي نفس اليوم وقعت ملبحة كفر قاسم التي ذهب ضحيتها ٥٠ شهيدا بريئا من الاطفال والنساء والرجال والشيوخ

ولم يمض يوم على بدء القتال حتى اعلنت بريطانيـا وفرنسا «تدخلهما» لوقف الغزو الاسرائيـلي لسيناء .. وطلبتا اعطاء سيناء الى اسرائيل ، وان تحتل قوات دولية الضفة الغربيـة «لحماية القنال» .. وجاء هذا الانذار الانجلو ـ فرنسي اشارة لبدء العدوان الاستعماري على مصر ..

وخلال عشرة ايام من هذا العدوان الذي هز العالم ، تم الانسحاب من القنال بفضل الانـذار السوفييتي الرهيب بضـرب لندن وباريس بالصواريخ ، وكانت لغـة الانذار للمعتدين في اسرائيل على غاية مـن الشدة نبه فيه الاتحاد السوفييتي الى عمق الهوة التي تنتظر المعتدين اذا لم يتراجعوا . وهكذا انتهى العدوان الثلاثي الغادر على مصر بفضل صمود الشعب المصري في بور سعيد والقاهرة وبفضل وقوف الشعوب العربية وقفة رجل واحد في وجه العدوان وتدمير انابيب النفط . وبفضل وقوف المعسكر الاشتراكي وقوى السلام والتحرر الى جـانب الشعب المصري والشعوب العربية في احدى معاركها الفاصلـة في التاريخ ضد العدوان الاستعماري.

اننا نذكر هذا التاريخ لندلل على سياسة حكـام اسرائيل العدوانية ، سياسة الارتباط بالاستعمار التي تجلب الكوارث وتبعد السلام .

فهل تعلم حكام اسرائيل درسا من هذا العدوان ؟ . هناك دلائل عديدة توحي بان حكومة اشكول تسير في طريق اشبه بالطريق التي سلكها سلفها .. [illegible] المانيا الغربية ، وتستحث الخطى [illegible] الاسلحة الفتاكة [illegible] اعداء الشعوب [illegible] الاستعمار

البريطاني في عدوانـه على الشعوب العربية في جنوب الجزيرة العربيـة بالتهديد المتواصل على الدول العربية كما انها تواصل التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولحق لاجئيه في العودة .. ولكن سنة ١٩٥٦ هي ليست سنة ١٩٦٥ ..

ولم يعد من طريق مفتوحة امام حكام اسرائيل الذين اقاموا حولهم سورا عاليا من العزلة ، سوى طريق تغيير سياسة الارتبـاط بالاستعمار الى سياسة حياد ، طريق الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة.. طريق التفاهم مع الشعوب العربيـة ، فذلك وحده يفتح امام اسرائيل طريق السلام واستتباب الامن ، والمستقبل المطمئن في هذا الشرق المتحرر .

بدون تعليق :

الحكم العسكري يغلق الطريق الى الجامعة !

عرابة ـ لمراسلنا ـ رفـض الحاكم العسكري في شفاعمرو اعطـاء تصريح للشاب المثقف محمود علي نصار (العضو فـي «القائمة السوداء») للسفر الى تل ابيب حيث كان سيدرس الاقتصاد في جامعتها .

وكان محمود قد تقدم طالبا التصريح منذ مدة . فاخبره موظف مكتب الحاكم انه سيمنح التصريح ، ولكن بعد ان يحصل على رسالة خطية مـن ادارة الجامعة تعلمه الموافقة عليـه طالبا فيها . وبعد ان حصـل محمود على التبليغ ، فعلا ، قيل له : سوف نعطيك التصريح ، ولكن بعد .. عشرة ايام !

وقد وصلت الى «الاتحاد» رسالة من محمود علي نصـار يستنكر فيها هـذا التصرف الوضيع لسلطات الحكم العسكري ويقول :

«.. وهكذا يبرز الحكـم العسكري البغيض اداة رئيسية ليس فقط للاضطهاد والتهديد والسلب ، وانما ايضا للتجهيل .. اذ بسبب الحكم العسكري منعت من مواصلة دراستـي الجامعية .. وانني اتوجـه للراي العام طالبا اليه استنكار مثل هذه الاعمال والوقوف الى جانبي والى جانب الكثيريـن مثلي ، من اجل حرية التنقـل والغاء الحكم العسكري» .

حادث قتل مؤسف في قرية شعب

شعب ـ لمراسلنا ـ تشاجر يوم الثلاثاء الماضي اثنان مـن الفتيان بينما كانا يرعيـان ماشيتهما في اراضي شعـب فاستل احدهما سكينا وطعن بها زميله المدعو هاشم محمـد ساعور ـ ١٥ سنة ـ وقد نقل المعتدى عليه الى المستشفـى حيث فارق الحياة .

والاتحاد تقدم تعازيهـا الحارة الى ال الفقيد راجية ان لا يكون هذا الحادث المؤسف سببا لاي خصام عائلـي في القرية .

و قووا القائمة الشيوعية ... فتقووا المعركة من اجل السلام والدمقراطية والتقدم و

الرئيس سوكارنو يحذر من مؤامرات اليمين .. ويقول :

امريكا تتصيد في المياه العكرة

«انحراف يميني اخطر من محاولة انقلاب ٣٠ ايلول ...»

برافدا تندد بحملة المطاردة ضد الشيوعيين والدمقراطيين فى اندونيسيا

جكارتا – اعلن احمد سوكارنو ، رئيس الجمهورية الاندونيسية ، فى اجتماع لقادة الاحزاب واعضاء الحكومة وقادة الجيش والمنظمات المختلفة «ان امريكا تحاول التصيد فى المياه العكرة» . ودعا سوكارنو الى اليقظة وتعزيز الوحدة الوطنية ، وقال «ان انحرافا يمينيا هو اخطر من محاولة الانقلاب فى ٣٠ ايلول الماضي» .

كذلك اعلن الرئيس الاندونيسي انه سيقدم المسؤولين عن محاولة الانقلاب الى المحكمة ، وان الحكومة ستعمل في الوقت نفسه لايقاف المظاهرات المعادية للدمقراطية ونشاط اليمين الرجعي ضد الحزب الشيوعي الاندونيسي .

قادة الجيش يواصلون الحملة الهستيرية المعادية الشيوعية

هذا ، ولا تزال قوات الجيش تلاحق الشيوعيين ، وتقوم صحف جكارتا الموجهة ، مباشرة من قيادة الجيش ، بحملة هستيرية معادية للشيوعية .

برافدا تندد

موسكو – نشرت جريدة «برافدا» السوفييتية مقالا افتتاحيا يوم الثلاثاء الماضي نددت فيه بشدة بالحملة التي تقوم بها العناصر اليمينية في الجيش ضد الحزب الشيوعي الاندونيسي . وقالت برافدا انه لا اساس من الصحة للاتهامات التي توجهها الرجعية الاندونيسية للحزب الشيوعي الاندونيسي .

وتشيد الجريدة بالعلاقات الودية والتعاون بين اندونيسيا والاتحاد السوفييتي ، وتدعو سوكارنو للعمل من اجل ضمان الوحدة الوطنية للتصدي لمؤامرات الاستعمار .

ماري كلود كوتوريا تقول لروت لوبتش :

«يسرني انك فى المكان الصحيح»

زلتسبرغ – تلغرافيا للاتحاد وزو هديرخ – قالت الرفيقة ماري كلود كوتوريا ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ومن رئاسة اتحاد النساء الدمقراطي العالمي للرفيقة روت لوبتش رئيسة لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي : «يسرني انك في المكان الصحيح» . وكانت الرفيقة لوبتش قد شرحت للرفيقة الفرنسية الانقسام في حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، ومواقف الكتلة الانتهازية المنشقة ، كتلة سنيه – ميكونس .

احمد عثمان مضرب عن الطعام ؟!!

مكتب الاتحاد – على اثر رسالة من السجين المصري ، احمد عثمان ، (الملقب بالصحفي !) قام وكيله المحامي حنا نقاره بزيارة لسجن الرملة امس الخميس للاطمئنان على موكله الذي اكد في رسالته المذكورة انه «قرر وعزم ان يكافح في سبيل حريته بالسلاح الوحيد الباقي – وهو الامتناع من الطعام والشراب نهائيا حتى يوم الافراج عنه» . وان «قراره هذا نهائي ولا رجعة عنه» .

ولكن السجين احمد عثمان لم يكن في سجنه بالرملة . وابلغ الضابط المسؤول المحامي حنا نقاره بأن «موكله احمد عثمان غير موجود في سجن الرملة» ولما اصر المحامي على معرفة مكان موكله رفض الضابط ان يدلي بأي معلومات واحاله على مدير السجون العام .

ويستنتج المحامي حنا نقاره ان موكله ، على ما يبدو ، قد نفذ قراره بالاضراب عن الطعام وان سلطات السجن قد تكون نقلته الى مستشفى او الى سجن اخر . وواضح انه في مثل هذه الحال يتهدد حياة السجين احمد عثمان خطر شديد .

وكما هو معروف فان احمد عثمان كان قد حكم عليه بالسجن ست سنوات فلما انقضت صدر بحقه امر اداري بالسجن سنة اخرى . ولما انقضت السنة صدر امر اداري اخر بالسجن ١٢ شهرا كانت نهايتها في ٢٥–١٠–٦٥ ، فلما لم يفرج عنه قبل نهاية هذه المدة قرر الاضراب عن الطعام والشراب

ليسمع الناخبون العرب !

مايريعري : يهاجموننا لعدم انسحابنا من حكومة غزوة سيناء اما نحن فنعتز بهذا الموقف !

«يجب ان لا ننسى اننا فى سفينة واحدة» .. «العالم العربي يحكمه دكتاتوريون مثل ناصر والحافظ وعارف» !!

حيفا – مكتب الاتحاد – كتب ماير يعري ، زعيم حزب المبام ، مقالا فى جريدة «عل همشمار» (٢٧–١٠–٦٥) دافع فيه عن المواقف السياسية للمبام . وفى معرض حديثه حول موقف مبام من حملة سيناء ، كتب ماير يعري ، بالحرف الواحد :

«يهاجموننا لاننا لم نترك الحكومة بعد القرار بالقيام بحملة سيناء .. اما انا فافتخر بذلك اننا لم ننس اننا كنا في سفينة واحدة . ومع اننا راينا في الفزوة غلطة سياسية الا اننا لم نتراجع . ان على دولة اسرائيل – طالما انها دخلت المعركة – ان تنتصر .. اننا نفتخر باننا لم نترك سفينة الحكومة عندما كانت حياة ابنائنا فى خطر .. مصر تسمح لنفسها بالهزيمة اما اسرائيل فلا تسمح لنفسها بالهزيمة لان الهزيمة مثلها مثل الفناء» .

ومتمسكا ببرنامج المبام للسلام مع العرب (نشرنا فقرات منه فى عدد الجمعة الماضي) قال يعري بالحرف الواحد مناقشا اوري افنيري:

«ان محرر الجريدة يسمي الـ ١٥ بالمئة من اليهود الذين تجمعوا فى وطنهم «بالامة العبرية» .. حتى يقطع صلتهم بشعبهم الذي يحارب ضد خطر الابادة والذوبان .. وبالاضافة لذلك ، فهو يريد مزج «الامة العبرية» بعشرات الملايين العرب ، فى المنطقة التين يحكمهم دكتاتوريون مثل ناصر وحافظ وعارف وغيرهم» .

انسان سوفييتي الى القمر .. قريبا

طوكيو – اعلن نيقولاييف الرائد السوفييتي الذي يزور اليابان مع زوجته الرائدة ترشكوفا ، ان الاتحاد السوفييتي يدرس جديا الان ، قضية ارسال انسان الى القمر .. وحين سئل عن الموعد ، صرح بابتسامة «قريبا» ..

كذلك صرحت الرائدة الكونية ترشكوفا ان عدة نساء سوفييتيات يتدربن لسفرات فضائية فى المستقبل .

الشرطة تقتحم عيادة طبيب لاعتقال مواطن من برطعة بدون تصريح

برطعة – لمراسلنا – المواطن محمد احمد كبها مرضت زوجته فجاة واخذت آلام المرض المقلقة تتزايد فاضطر زوجها الى نقلها الى طبيب خاص فى كركور وما ان وصلت سيارة الجيب التي تقل المريضة وزوجها وولدها واحد الاقرباء الى عيادة الطبيب حتى اقتحمت الشرطة العيادة – ورغم معارضة الطبيب لهذه الخطوة التعسفية – فقد اعتقلت المريضة وزوجها وولدها كامل كبها واحد اقربائها احمد علي كبها والسائق شحادة سعيد كبها واتهمتهم جميعا بمغادرة المنطقة العسكرية بدون تصريح

ولم تقتنع الشرطة بان ارتكاب هذه الجريمة كان بسبب خطر الموت الذي كان يهدد الزوجة المريضة .

لقد كان لموقف الشرطة هذا اشد الاستنكار والاشمئزاز بين سكان برطعة جميعهم لدى سماعهم بالحادث اذ لم يكن باستطاعة الزوج فى حالة كهذه ان يتصل بالحاكم العسكري فى عارة ويترك زوجته لتلفظ انفاسها الاخيرة اثناء انتظار جواب حضرة الحاكم واكثر من هذا فقد كان لدى مختار القرية صلاحية منح تصاريح لسكان القرية فى حالات كهذه الا ان هذه الصلاحية نفسها قد سحبت منه مؤخرا .

ان سكان برطعة يطالبون السلطة بوضع حد لسلوك الشرطة فى مثل الاحوال الاضطرارية ويستنكرون تصرف الشرطة الفظ مع عائلة محمد احمد كبها .

نداء الى ابناء الطائفة الدرزية

- ... «انتقموا من ظالميكم وظالمي شعبكم ، بالتصويت و
- انتقموا من الذين نهبوا ارضكم واهانوا تقاليدكم ودينكم ، بالتصويت و .
- انتقموا من «الزعماء» الذين ساعدوا ظالميكم عليكم ، بالتصويت و .
- من اجل الاخوة والمساواة الحقيقية صوتوا و »،

بهذه الدعوة انهى ٢٦ من ابناء الطائفة الدرزية ، مثقفين [illegible] قرى [illegible] وجهوه [illegible] الى [illegible] الجليل [illegible] المظالم [illegible] الطائفة [illegible] سنة [illegible] : نهب [illegible] الوقف ، [illegible] مسرحين [illegible] من [illegible] «...اء» [illegible] نواحي [illegible] في [illegible] الدرزية . [illegible] اساليب [illegible] التي [illegible] يستدينون للحصول على اصوات ابناء الطائفة ، وعن خطر التصويت لحزبي رافي والحيروت اللذين يستغلان النقمة العادلة لدى الطائفة الدرزية نتيجة سياسة الظلم والاهمال الحكومية .

«... ان الذي رسم ونفذ سياسة الظلم والتمييز تجاهنا قبل حكومة اشكول هو بن غوريون الذي يرئس حزب رافي اليوم ... ان القط وان ذهب الى الحج لا يصير حاجا ولا يغير طباعه ..» .

هكذا فضح البيان حزب رافي. واضاف : «اما الحيروت وشركاؤه الاحرار فمعارضتهم للحكومة ليست لانهم يريدون تحسين اوضاعنا ، وانما لانهم يريدون سياسة اسوا ومظالم اكثر تجاه العمال والفلاحين وجماهير الشعب ، وخاصة تجاه المواطنين العرب» محذرا بهذا من التصويت للحيروت وشركائه الاحرار .

الاتحاد : تحياتنا الى اخواننا بني معروف الذين رغما عن كل المحاولات اللئيمة التي بذلتها السلطات لتفريقهم عن شعبهم العربي ، تمسكوا بتقاليدهم النضالية ، وابوا السير وفق مخطط السلطات بل انضموا الى ركب المكافحين من اجل العيش الحر الكريم فى وطن الآباء والاجداد .

انتخب

و ا

القائمة الشيوعية الجديدة

في اسرائيل

بيان المكتب – بقية

بالطرق السلمية وبالاتفاق . ونحن ، في كل نشراتنا ومواقفنا ، وقراراتنا ، [illegible] الفلسطيني ، اعتراف بهذه الحقوق ، وقبل كل شيء بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم او تسلم التعويضات ، الامر الذي يجلب اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها المشروعة .

ان كل نضال حزبنا الاممي والوطني موجه لتامين سلام وتطوير وامن دولة اسرائيل ولحل قضاياها القومية والاجتماعية . وقد جاء تاكيد جديد على ذلك في قرارات المؤتمر الخامس عشر لحزبنا الذي انعقد بين ٦ و٨ آب ١٩٦٥ .

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يستنكر بشدة افتراءات ميكونيس واستفزازاته ، ويؤكد ان هذه الاقوال انما قيلت لتضليل الراي العام التقدمي ، وللتغطية على المواقف القومية التعصبية لكتلة سنيه – ميكونيس .

و – ولا تسمحوا بتزييف ارادتكم – بقية

مدينة الكفاح الناصرة .. الالاف من ابناء الجليل الصامد في اضخم مهرجان شعبي يتحدث فيه قادة الحزب وشعراء الشعب .. وتجري الاستعدادات على قدم وساق لجعل هذا المهرجان يوما مشهودا في تاريخ شعبنا ونضاله من اجل المساواة والحرية . وفي المثلث الصامد يعقد اليوم اجتماع كبير في الطيرة ، وغدا في ام الفحم ، ويوم الاثنين في الطيبة. ويوم الاحد يعقد في يافا اجتماع كبير في الشارع .

واضخم الاجتماعات التي عقدت في الاسبوع الماضي الاجتماع الذي عقد في قرية الجديدة .. القلعة الجديدة من قلاع الكفاح الجليلية ، استمع فيها مئات ابناء القرية الى الرفيق صليبا خميس ويوسف شحاده والشاعرين محمود درويش وسميح القاسم . وارتفع حماس الجماهير الى اشده عندما هبط المطر ، وسيارة البوليس التي جاءت لتخيف الناس فزفها الاطفال : سجل ! سجل !. وفي الاجتماع اعلن عبد المجيد نمر خالد انضمامه للحزب وتبرع بمبلغ ٨٠ ليرة. وبلغ مجموع التبرعات ٤٥٠ ليرة .

وفي ترشيحا عقد اجتماع تكلم فيه الرفاق جبراييل بشارة وجمال موسى ويوسف شحاده ، وتبرع المجتمعون بمبلغ ١٥٠ ليرة .

وفي قرية دير الاسد ، استمع المواطنون بحماس الى كلمة الرفيق اميل حبيبي التي شرح فيها اهمية هذه الانتخابات . وقال باستطاعتنا لاول مرة ان ننزل التجمع وقوائمه الى اقلية . وقال الشاعر محمود درويش : بعد رحيلي منكم اشتهرت قريتكم دير الاسد بجريمة سلب اراضيها وبناء كرمئيل عليها . ونحن اليوم ، جئنا لنطلب منكم – ردا على ذلك – ان تقيموا لانفسكم شهرة اخرى .. شهرة التحدي .. شهرة الوقوف الى جانبنا !. وقرأ قصائد اثارت الحماس .

وفي مدينة يافا ، غصت قاعة سينما فال رون – على رحبها بمئات المواطنين اليهود والعرب . وتحدث في الاجتماع الرفيق ماير فلنر ، وعضو الكنيست توفيق طوبي ، والمحامي ملامد .

وفي اللد ، استمع عدد كبير من المواطنين الى كلمة عبد اللطيف حسونه المرشح الشيوعي الاول لانتخابات البلدية ، والى خطاب عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي .

وفي الحليصة – حيفا – عقد اجتماع تكلم فيه المحامي حنا نقاره وعلي عاشور .

مؤتمر اكرا – بقية

الراسخة ، قد ميزت جميع اعمال وقرارات وتوصيات المؤتمر . وقال اننا سنقوم باستعمال كل الطرق – بما فيها العسكرية – لضمان الغاء «امتياز» الرجل الابيض في القارة الافريقية .

وصرح السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية ديالو تيلا ، ان هذه الدورة «الثالثة» لمنظمة الوحدة الافريقية ، كانت انتصارا هاما للشعوب الافريقية ولروح الوحدة الافريقية .

تعزية

تعازينا القلبية الى السيد ناصر داود واقربائه بوفاة المأسوف على شبابه الشاب

ادجار ناصر داود

الحزب الشيوعي – عبلين

ممنوع توزيع احرف الانتخاب فى الشوارع يوم الانتخاب

تل ابيب – حظرت لجنة الانتخابات المركزية للكنيست السادسة فى امر خاص اصدرته توزيع شارات القوائم – احرف الانتخاب – فى الشوارع فى يوم الانتخاب . وقد اصدر وزير الداخلية ايضا امرا مماثلا يحظر فيه توزيع الحرف فى الشارع يوم الانتخاب للبلديات والمجالس المحلية .

وهكذا بعد ان كان توزيع الحرف محظورا ضمن مسافة ٢٥ مترا من الصندوق فان التوزيع يصبح اليوم محظورا فى شوارع المدن وكذلك فى القرى التي تجري فيها انتخابات مجالس محلية .

اجتماعات شعبية انتخابية تعقدها

القائمة الشيوعية الجديدة فى اسرائيل

الجمعة ٢٩–١٠–٦٥

اكسال	٤ مساء	توفيق طوبي ، عبد الحفيظ دراوشه
مجد الكروم	٤ مساء	
الطيرة	٥ مساء	اميل حبيبي
باقة الغربية	٥ مساء	يهوشع ايرغا ، ابراهيم بيادسة وعثمان ابو راس
قلنسوة	٥ مساء	حنا نقاره ومحمد خاص
جت	٧ مساء	اميل حبيبي ، عبد الحميد ابو عيطه
يافة	٦،٣٠ مساء مهرجان اختتامي	توفيق طوبي ، محمود درويش
دير حنا	٤ مساء	سليم القاسم ، سميح القاسم

السبت ٣٠–١٠–٦٥

الناصرة	٥،٣٠ مساء المهرجان الاختتامي	اميل حبيبي ساشا حنين ، الشعراء : سالم جبران ، محمود درويش ، حنا ابراهيم ، سميح القاسم
ام الفحم	٣ بعد الظهر	توفيق طوبي ، سميح القاسم
شعب	١١،٣٠ صباحا	حنا نقاره ومحمد خاص
كوكب	١،٣٠ بعد الظهر	حنا نقاره ومحمد خاص
ابطن	١١،٣٠ صباحا	علي عاشور
جسر الزرقاء	٣،٣٠ بعد الظهر	محمد خاص
الفريديس	٥ مساء	محمد خاص

الاحد ٣١–١٠–١٩٦٥

يافا	٤ بعد الظهر اجتماع فى شارع ٦٠ (العجمي) قرب مدرسة حسن عرفه	محمد خاص اسعد مكي دافيد اشكنازي
عكا	٧ مساء نادي الحزب	توفيق طوبي ، رمزي خوري ، سميح القاسم
الجش	٣ بعد الظهر	توفيق طوبي
حيفا	٧ مساء فى الساحة امام دار الاتحاد – شارع الخوري	اميل حبيبي ، ابراهام ليفنبراون ، عصام العباسي وسميح القاسم
كفر قرع	٤،٣٠ بعد الظهر	حنا نقاره

الاثنين ١–١١–١٩٦٥

الطيبة	٤،٣٠ بعد الظهر	اميل حبيبي عبد الحميد ابو عيطه ، سميح القاسم ، محمود الدسوقي

كلمة الاتحاد – بقية

كانت دائما الضحية الاولى لهذه السياسة .

اذكروا ان الوجه الاول لحرب سيناء كان عدوانا اثما على الدول العربية .. لطعن مكاسبها التحررية واعادة احتلالها من جديد ..

واذكروا ان الوجه الاخر لهذه الحرب كان عدوانا اثما ايضا على سكان اسرائيل العرب في الداخل الامنين اطفالا ونساء وشيوخا وعمال .

لم يمض على عدوان سيناء ومجزرة كفر قاسم ٥ سنوات حتى فجع الشعب العربي في اسرائيل بمقتل الشباب العرب الخمسة في ١٩ ايلول ١٩٦١ على حدود البلاد الجنوبية ... فكانت ماساة جديدة هزت الجماهير العربية والراي العام الدمقراطي في اسرائيل هزا عنيفا ..

واذكروا ان الشيوعيين يهود وعربا كانوا الوحيدين الذين وقفوا بجراة وبحزم ضد هذه السياسة .. ضد حرب سيناء .. واسمعوا العالم صرخة ضحايا المجزرة في كفر قاسم التي احاطتها السلطات باسوار من الصمت والكتمان ..

ودائما تعرض الشيوعيون في تادية هذا الواجب الوطني المشرف في خدمة السلام والامن وحقوق الشعوب الى اشد الاذى .. الى الهجوم عليهم والى الاستفزازات ضدهم والى التحريض على مواقفهم المبدئية الصامدة .. وكلما اشتدت ازمة حكام اسرائيل ، وانكشف امام الجماهير افلاس سياستهم كلما اشتد هجومهم على الشيوعيين اليهود والعرب المخلصين لاميتهم ، المخلصين لمبدأ حقوق الشعوب في تقرير مصيرها .. المخلصين في نضالهم لتحقيق سلام عادل مع الشعوب العربية يقوم على اساس الاحترام المتبادل لحقوق الشعبين المشروعة ، لحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم والتعويض على من لا يرغب في العودة .

ولكننا في دربنا لم نهن ابدا مهما عظمت الصعاب ، مهما اشتد التحريض علينا . وقفنا طويلا ضد تحريض حكام هذه البلاد والافتراءات الرجعية علينا وتصلها وما حدنا عن دربنا ، فكنا امينين على قضية السلام وحقوق كلا الشعبين . ولن يثنينا عن طريقنا لا تحريض سلطة ولا افتراءات استفزازية تقوم بها اليوم فئة المنحرفين عن دربنا ، الفئة التي تريد اقامة الدليل الكاذب عن «عداء حزب الشيوعيين اليهود والعرب للدولة» ، الفئة التي تنكرت لماضي حزبنا المشرف ولسياسته النضالية الاممية من اجل حقوق كلا الشعبين وضد سياسة الحكام الموالية للاستعمار والمتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وللسلام . ولكننا لا نتزعزع بصدق طريقنا وبحتمية الانتصار في هذه الطريق . ان المستقبل ، المستقبل المضمون لكلا الشعبين ، مستقبل السلام بين اسرائيل والبلاد العربية ، ومستقبل احقاق الحقوق للشعب المهضومة حقوقه ، لا يتوقف على ما يريده حكام اسرائيل واسيادهم عبر المحيط . المستقبل السلمي المطمئن متعلق بنضال الشعب هنا في اسرائيل ، بنضال القوى الدمقراطية وفي طليعتها الشيوعيين ، متعلق بالانتصارات الساحقة التي حققتها وتحققها الشعوب ضد الاستعمار واعوان الاستعمار ، متعلق بالانتصارات الكبيرة التي يحرزها معسكر السلام والاشتراكية وعلى راسه صديق الشعوب الاتحاد السوفييتي العظيم . فمستقبل اسرائيل متعلق بتغيير السياسة الحالية ، سياسة الارتباط والتحالف مع الاستعمار ، وبايجاد لغة مشتركة مع الشعوب العربية .

اذكروا في هذه الذكرى اليوم ، اين كنا نقف ... واذكروا اي ظلمة كانت تخيم على شرقنا لولا الانذار السوفييتي الرهيب ، سنة ١٩٥٦ ، الذي مع صمود الشعب المصري وتضامن الشعوب العربية والمتحررة ، رد المعتدين على اعقابهم ، يجرون اذيال الخيبة والهزيمة .. فكل الاحترام والتقدير والحب الصادق لحارس السلام وحامي الشعوب ، صديقنا الاتحاد السوفييتي .

ولذا فلا خوف علينا ، ونضالنا لا بد وآت اكله .. فالنناضل بامل وثقة كبيرتين . المستقبل لنا فهاتوا ايديكم واذكروا كل هذا امام صندوق الاقتراع !

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت فى مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

שולם
40
תל אביב - יפה
TELAVIV — JAFFA
P.P. 40

و من اجل سلطات محلية دمقراطية تقدمية – ايدوا قوائم الشيوعيين والجبهات الشعبية و